الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة



مسائل تربوية

الجزء الحادي عشر

تأليف الباحثة والمستشارة التربوية

ميّاسة شبع

مركز الإرشاد الأسري/ النجف الأشرف

لمسات تربوية

الجزء الحادي عشر



لمسات تربوية

كتـــــاب: لمسات تربويّة - الجزء الحادي عشر

تأليف وإعداد: الباحثة مياسة شبع

تصميـــــــم: كرارالشمخي

النـــــاشر: مؤسسة وارث للطباعة والنشر

الطبـــــعة: الأولى ٢٠٢١ م

عدد الصفحات: ٨٣

٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤ - ٠٧٨١٥٨٤٠٠٦٠

EMAIL: fgc.najaf@gmail.com

fgc.najaf@outlook.com

لمسات تربوية

الجزء الحادي عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

القيمة التربوية رقم (٢٢): الصدق

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على الأسوة الحسنة والنموذج السلوكيّ الأعلى في التربية، حبيبنا رسول الله محمّد بن عبد الله، صلّى الله عليه وعلى آل بيته الطيّبين الطاهرين.

لقد حاول علماء التربية قديماً وحديثاً أن يهتدوا إلى منهج تربويّ شامل يُعنى بتحديد الأساليب والقيم والمعايير الكفيلة بدراسة ما يناسب مراحل الطفولة المختلفة.

ولعلّ من المؤسف حقاً أنْ تتوجّه أنظار كثير من المسلمين، وخاصةً العاملين منهم في حقل التربية، إلى مدارس الغرب التربوية ليتلقّوا عنهم مناهجهم التربوية، وأن يفوتهم أنّ في الشريعة الإسلامية المنهج التربويّ المتكامل الذي يعالج ويقدّم المباني والأساليب الناجعة لجميع ما استُعصي عليهم حلُّه، وأنَّ في سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وفي سيرة أهل بيته الطاهرين عليهم السلام معيناً لا ينضب من الوصايا والإرشادات، والتعاليم والتوجيهات التي لو استخدمت في الحقل التربويّ، ووظّفت في مجالاته المتعدّدة، لكانت كفيلة بترسيخ أروع القيم والمثل العليا في نفس الطفل.[١]

وهذا الكتاب – لمسات تربوية – بكل أجزائه يُعنى بتربية الطفل وكيفيةِ إعداده نفسياً وعقلياً وسلوكياً، بشكل موجز ومبسّط، مستنداً - في ذلك - إلى آيات القرآن الكريم، وإلى المأثور عن الرسول الأعظم نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أهل البيت الطاهرين عليهم السلام، مستفيداً أيضاً من الدراسات العلمية الحديثة في هذا الإطار.

وانطلاقاً من مسار حركتنا في رفد المؤسّسات التعليميّة والتربويِّة المهتمّة ببناء الكادر التربويّ تعليماً وتدريساً وبحثاً وتأليفاً، كان القرار بالعمل على تأليف متن تعليميّ وتدريسيّ يوازن بين عمق التأصيل النظريّ من جهة، لصناعة شخصيّة الباحث والمنظّر التربويّ في ضوء أسس ومرتكزات قويّة ومتينة،

وبيـــن التقنيّـــات التطبيقيّـــة والأســـاليب العمليّـــة مـــن جهـــة ثانيـــة، ليســـتطيع المتعلّـــم أن يكـــون مربيّـــاً، وليـــس مجـــرّد باحـــث أو منظّـــر فـــي التربية.(٢)

فـــي هـــذا الســـياق، وُلـــدت فكـــرة كتـــاب "لمســـات تربويّـــة" وســـيكون علـــى شـــكل أجـــزاء متتاليـــة يتضمـــن كل جـــزء قيمتيـــن تربويتيـــن أو ثلاث.

ويتميّـــز البحـــث بالســـهولة والبســـاطة فـــي الصياغـــة والعـــرض مـــن خـــلال اســـتخدام الألفـــاظ الواضحـــة الدالّـــة علـــى المعانـــي مباشـــرة، ومدعومـــاً بصـــور ورســـوم تعبيريـــة لأجـــل تســـهيل اســـتيعاب المطلـــب على القارئ، وتشويقه لإكمال المتابعة.

ومـــن خصائـــص ومميّـــزات هـــذه السلســـلة التربويّـــة أنّهـــا تعرّضـــت لأغلـــب الســـاحات التربويّـــة كالتربيـــة العقائديّـــة، والفكريّـــة، والعباديّـــة، والأخلاقيّـــة، والاجتماعيـــة، والاقتصاديّـــة، والبيئيّـــة، والفنيّـــة، والصحّيّـــة، والجنسيّة.

وأيضـــاً هـــذه السلســـلة عالجـــت أســـاليب التربيـــة وتقنيّاتهـــا فـــي ضـــوء رؤيـــة منبثقـــة مـــن النصـــوص الدينيّـــة ومســـتنبطة منهـــا أو متناغمـــة ومنســـجمة معهـــا، فيلاحـــظ فـــي كلّ قيمـــة تربويّـــة مجموعـــة مـــن الآيـــات أو الروايـــات التـــي تمّـــت اســـتفادة الأصـــول والأســـاليب التربويّـــة فـــي ضوئهـــا، التـــي تـــم طرحهـــا علـــى شـــكل تماريـــن وأفـــكار عمليـــة وتـــم الاســـتعانة ببعضهـــا مـــن خدمـــة معيـــن التربويـــة التابعـــة للمستشـــار الدكتور جاسم المطوع.

أخيـــراً، نســـأل اللّه تعالـــى أن تكـــون هـــذه السلســـلة موضـــع عنايـــة الباحثيـــن التربويّيـــن ومحـــلّ اهتمـــام المؤسّســـات الناشـــطة فـــي ميـــدان التربيـــة والتعليـــم، لنراكـــم علـــى التجربـــة، وننتقـــل مـــن نقـــص إلـــى كمـــال، ومـــن كمـــال إلـــى أكمـــل، لتكـــون أمّتنـــا الإســـلاميّة رائـــدة فـــي تقديم نموذج حضاريٍّ في مجال التربية والتعليم عالميّاً.

والحمد للّه رب العالمين
مركز الإرشاد الأسري في النجف
التابع للعتبة الحسينية المقدسة

التمهيد

فصّلت أحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام مراحل التربية بحسب سنوات عمر الولد إلى ثلاث وهي:

١- السنون السبع الأولى (١ - ٧).
٢- السنون السبع الثانية (٧ - ١٤).
٣- السنون السبع الثالثة (١٤ - ٢١).

ووجهت هذه الروايات إلى أهميّة ترك الولد بحرية في أوّل سبع سنين، ثمّ تأديبه ومراقبته ومحاسبته على أفعاله في السنوات السبع الثانية، ثمّ مصاحبته وإشعاره بنوع من الاستقلاليّة في السنوات السبع الثالثة. فعن نبيّ الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم: "الولد سَيّدٌ سبع سنين، وعَبْدٌ سبع سنين، ووزير سبع سنين" (مكارم الأخلاق/٢٢٢).

لذا سنسير في هذا الكتاب على أساس هذه المراحل الثلاث والبدء مع السنوات السبع الأولى.

مرحلة الطفولة المبكرة (السنون السبع الأولى (١ - ٧))

تبدأ مرحلة الطفولة المبكّرة من عام الفطام إلى نهاية العام السادس أو السابع من عمر الطفل، وهي من أهم المراحل التربوية في نمو الطفل اللغوي والعقلي والاجتماعي، وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم عليه أعمدة الصحة النفسية والخلقية، وتتطلب هذه المرحلة من الأبوين إبداء عناية خاصة في تربية الأطفال وإعدادهم ليكونوا عناصر فعّالة في المحيط الاجتماعي، وتتحدد معالم التربية في هذه المرحلة ضمن المنهج التربوي المتمثل بالإحسان إلى الطفل وتكريمه، والتوازن بين اللين والشدة، والعدالة بين الأطفال، وزرع قيم تربوية متنوعة، كالقيم الإيمانية المتمثلة بتعليم الطفل معرفة الله تعالى، والتركيز على حبّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام،

ومنها زرع قيم تربوية اجتماعية، وسلوكية، ومالية، وجنسية، بالإضافة إلى تعليمه بعض المهارات. فكما إن الزرع يحتاج لاستكمال نموه إلى أرض خصبة، وماء، وهواء، وشمس، كذلك الحال مع التربية المثمرة، فهي تحتاج إلى تنوع في أساليب التربية، كأسلوب التربية بالموعظة والحوار، وأسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وأسلوب التربية بالقدوة، وأسلوب التربية باللعب، وأسلوب التربية بالجزاء المتمثل بالثواب والعقاب.

ولقد تناولنا في الجزء الأول من هذا الكتاب قيمتي حفظ الأمانة، والتعرف على الله ومحبته، وفي الجزء الثاني قيمتي الثقة بالنفس وحفظ اللسان، وفي الجزء الثالث قيمتي السيطرة على الغضب، والاستعداد للنوم المبكر، وفي الجزء الرابع قيمتي برّ الوالدين، والعدل في مرحلة الطفولة، وفي الجزء الخامس قيمتي محبة الرسول وآله، وقيمة العفو والتسامح، وفي الجزء السادس قيمتي تنظيم الوقت، والقناعة في مرحلة الطفولة، وفي الجزء السابع قيمتي تحمل المسؤولية، والاحترام وأدب الحديث في مرحلة الطفولة، وفي الجزء العاشر قيمتي اتخاذ القرار، وحل المشكلات في مرحلة الطفولة، وسنتناول في هذا الجزء الحادي عشر قيمتين تربويتين أخريين وهما (الحياء في مرحلة الطفولة) و (الوقاية من التحرش الجنسي في مرحلة الطفولة)، وسنبيّن لكم أبرز الأساليب التربوية وتطبيقاتها الخاصة بكل قيمة، راجين من المربّي أن يطبقها على نفسه في أسلوب التربية بالقدوة، وعلى ولده في أسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وبقية الأساليب الأخرى.



اسم القيمة التربوية الحادية والعشرون:

الحياء في مرحلة الطفولة

المرحلة العمرية:

مرحلة الطفولة المبكرة

التصنيف:

التربية السلوكية



الحـــياء
في مرحلة الطفولة المبكرة

المقدمة

الحياء عبارة عن الشعور بالانفعال والانكسار النفسي نتيجة للخوف من اللوم والتوبيخ من الآخرين[٤].

إنّ على الإنسان أن يستحي من ارتكاب المعاصي، وعليه أن يستحي من ترك الواجبات وفعل المحرّمات!؛ لأنّ الذي يستحي من اللّه تعالى ورسوله والأئمة المعصومين عليهم السلام لا يمكن أن يعصيهم وهو يعلم أنّ معصيته لا تخفى عليهم.

وقد روي عن عليّ عليه السلام: (الحياء يصدّ عن فعل القبيح).[٥]

وسنطرح عليكم بعض الأمور التي نشير إليها كمفردات للحياء:[٦]

أ- الحياء في الستر:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: ((أيّها الناس إنّ الله يحّب من عباده الحياء والستر فأيّكم اغتسل فليتوارَ من الناس فإنّ الحياء زينة الإسلام)).[٧]



ب- الحياء في النظر:

يقول تعالى:(قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ). [٨]

ج- الحياء في القول:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إنّ الله حرّم الجنّة على كلّ فاحش بذيء قليل الحياء لا يبالي ما قال وما قيل فيه)). [٩]

إنّ الحياء مطلوب من الإنسان بشكل عامّ، ولكنّه مطلوب من النساء بشكل أكيد. فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إنّ الله قسّم الحياء عشرة أجزاء فجعل في النساء تسعة وفي الرجال واحداً)). [١٠]

وعن عليّ عليه السلام: ((على قدر الحياء تكون العفة)). [11]



الأهمية



الحياء هو صمام أمان الإنسان من الانحراف، ولذا فالمجتمع الذي ماتت عنده هذه القيمة التربوية المهمة فسوف يموت لديه إحساس التمييز بين الحسن والقبيح إلى درجة لا يرون فيها القبيح قبيحاً، بل ربما يرونه حسناً، كما هو الحال في نظرة بعض الشعوب إلى الحجاب الشرعي الكامل بأنه تخلّف ورجعية، بينما التعري تقدم وتحضر، لذا من الضروري على كل مربّي أن يحرص على غرس قيمة الحياء في نفوس أطفاله وخصوصاً وأن الإعلام يركز على نمط الحياة الغربية ويعتبره أكثر تمدناً وتطوراً من غيره، مما يجعلهم يخلعون ثوب الحياء وينخرطون في ثنايا الحياة الغربية، فنجد أن القوانين في بلاد الغرب تحثّ على قتل صفة الحياء منذ طفولتهم كجواز كشف عورة البعض في أماكن السباحة، وبأن الزنا والشذوذ الجنسي مشروع في قوانينهم باسم الحرية، والفرد له الحرية باختيار الجنس الذي يرغب به ولو كان من نفس جنسه، وبعض البلدان تمنع الحجاب على اللاتي دخلن في سن التكليف ...إلخ، لذا لزم أن تكون الجهود مضاعفة لمن يسكن في بلاد المهجر؛ لأجل المحافظة على الأطفال من الانحراف والحفاظ على طهارتهم وفطرتهم.



وإليكم بعض الثمار المترتبة على غرس قيمة الحياء في نفوس أولادنا، وهي كالتالي:

١- إنّ الحَيَاء مِن خصال الإيمان، فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام: ((لا إيمان لمن لا حياء له)) [١٢].

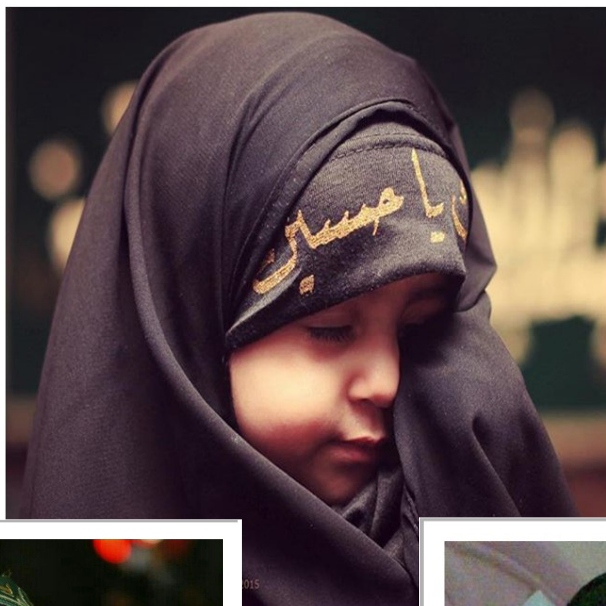
٢- إنّ الحياء هو الدين كله، فقد روي عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: ((الحياء هو الدّين كلّه)) [١٣].

٣- الحياء سبب في ترك المعصية خجلًا من الله سبحانه وتعالى، ورسوله والأئمة عليهم السلام، روي عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: ((الحياء يصد عن فعل القبيح)) [١٤].

٤- الحياء سبب لكل خير، روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: ((الحياء مفتاح كلّ خير)) [١٥].

٥- الحياء يستر عيوب الإنسان، عن أمير المؤمنين عليه السلام: ((من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه)) [١٦].

٦- الشخص الحيي يكون مِن المحبوبين عند الله وعند النَّاس. قال أبو محمد العسكريَ عليه السلام: ((من لم يتق وجوه الناس لم يتق الله)) [١٧].









إنّ أهـم التوجيهـات التربوية التي لـزم على المربّـي مراعاتها ليحـثّ طفله علـى الحياء هـي كالتالي:

١ـ إعلم أيّها المربّي أنّ الحياء على قسمين، أحدهمـا ممـدوح وهو الحيـاء مـن اللّه تعالـى، والحياء مـن المعصوم والنـاس، والآخر الحيـاء المذموم الـذي علينا أن نبتعـد عنه ونعلّـم أولادنا علـى تجنبـه وهـو الحياء من سـؤال التفقّـه، والحياء من قـول الحـقّ، والحياء من قـول لا أعلـم، والحيـاء من طلـب المعـاش، والحياء مـن إعطـاء القليل.





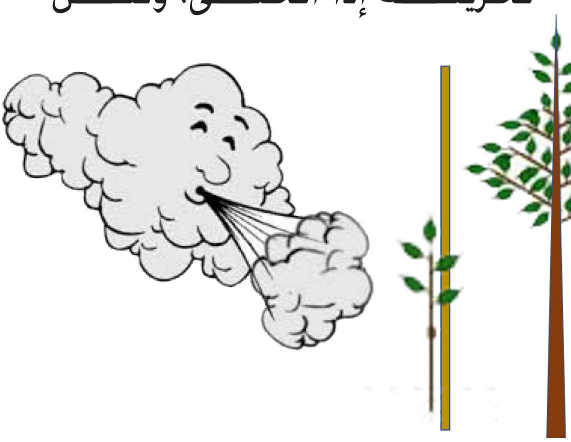
٦ـ الحثّ على التستر ورفض التعرّي، فهو من أهم التطبيقات التي تزرع الحياء في نفس الطفل. فلزم على المربّي ألا يشجّع طفلته على التعرّي بل يحثّها على حبّ التستر حتى لو كانت صغيرة، كأن تشجّع الأم الطفلة التي بعمر أربع سنوات بأن ترتدي السروال الطويل؛ كي لا ينكشف جسدها أثناء الحركة وتجنّبي أن تعلّميها على ارتداء الثياب الخليعة عند الخروج، وينبغي أن تحثّيها أن تقلدك في الحجاب منذ صغرها.

هناك أمهات -مع الأسف -لا يزرعن الحياء في نفوس بناتهن بحجة أنّها غير مكلفة، ولما ترى طفلة صغيرة محجبة تنتقد سلوك أمها وتعتبره نوع من الظلم والاضطهاد بحق ابنتها، في حين أن سلوك الأم التي يحث طفلتها على التستر هو الحق والعدل، بينما اعتراض الأخرى على التستر هو الظلم وكأنها صارت أرحم عليها من اللّه تعالى، وقد وصف تعالى هذا الصنف من الناس بقوله تعالى (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ).[١٨]

بالحقيقة الطفلة إذا لم نزرع فيها الحياء منذ طفولتها المبكرة حينها سيصعب على الطفلة أن تتقبله إذا بلغت سن التكليف؛ لكونها إذا أكملت تسع سنوات قمرية معنى ذلك أنها قد دخلت في مقدمات فترة المراهقة التي يميل فيها الفرد إلى الاستقلالية والتمرد، وبالتالي إذا فرضتِ

علــى أبنتك الحجــاب لكونهــا تكلفت-ولــم يتم تمهيــد الأمر مســبقاً- فقد ترفضــه وقــد ترتديه وهـــي مرغمة ولا تشــعر أن لديهــا رغبة فـــي تقبل حكــم جديد عليهــا إلّا بصعوبــة وجهاد من قبــل المربّـــي، بينما لو تــمّ التمهيــد لهذا الأمر فـــي مرحلة الطفولــة المبكرة فحينئذٍ نفســية ابنتك ســوف تتقبله بيســر وسهولة.

أعلــم أيهــا المربّـــي أنّ الطفــل فـــي مرحلــة الطفولــة كالغصــن الطري الذي يســهل تحريكــه إذا انحنـــى، ولكــن إذا اشــتد عــوده وصــار صلبــاً ووجــدت فيــه اعوجاجــاً فقد ينكســر إذا حاولت تعديله وتقويمــه؛ لأجــل ذلــك الشَــتْلة عــادة مــا يربط بســاقها عمود يغرس بشــكل متــوازي مــع الســاق ويربطــا معــاً؛ لحمايــة الشَــتْلة مــن الانحناء والكسر.



ألا تــرى أيهــا المربّي أن الشــريعة تحثنــا على تعليــم أطفالنا الصــلاة مــن ســن الســابعة مــن عمرهم رغــم أن الصبـــي يُكلّف شــرعاً بإكمال أربع عشــرة ســنة قمرية، روي عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: ((مروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا بني سبع سنين)) [١٩].



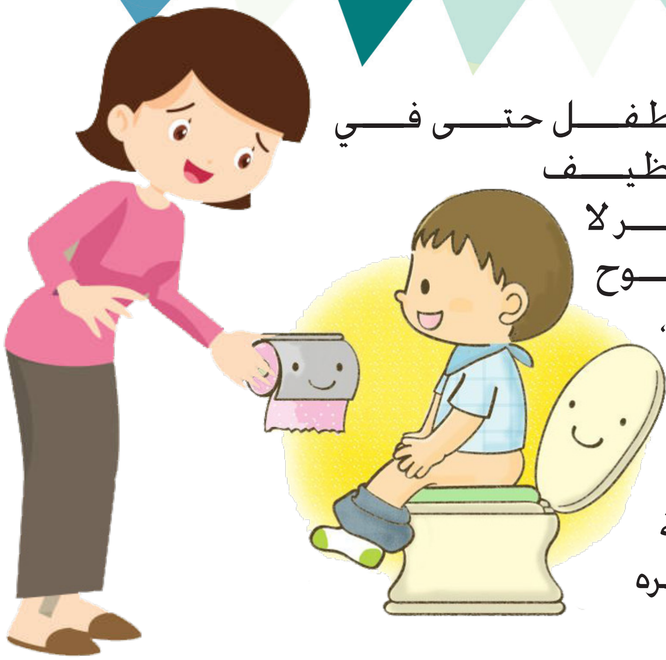
بعبـارة أخرى: مطلـوب منّا أن نبـدأ بتعليمهـم وتدريبهم على القيم التربويـة العبادية لمـا يبلغوا نصف عمرهـم التكليفي، وبمـا أن المـرأة تُكلّف بإكمالها تسـع سـنوات قمريـة، فلذا ينبغـي أن نبدأ بتدريبهـا على الحجـاب ما بين السـنة الرابعة والخامسـة من عمرها، وبشـكل تدريجي.



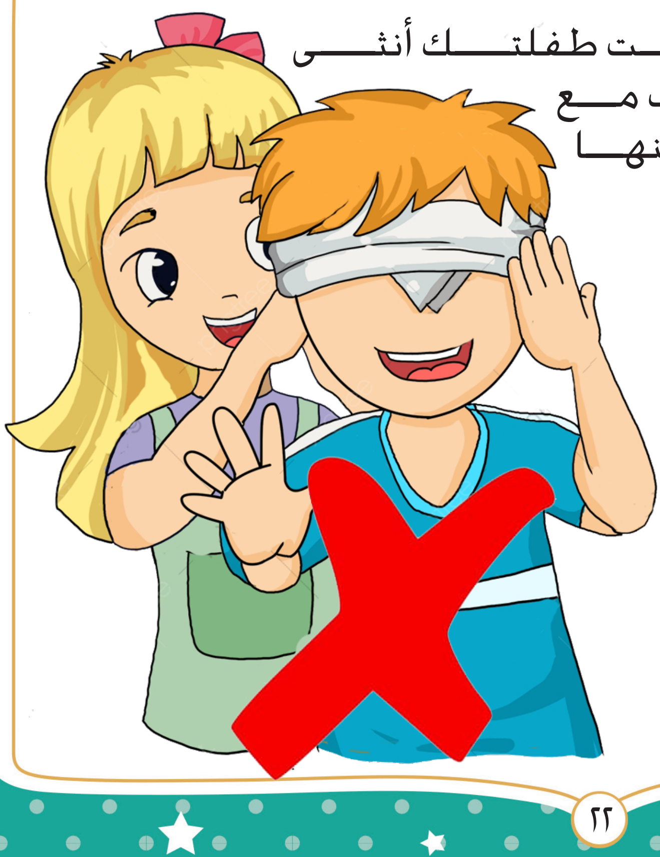
٣- لزم إخـراج الطفل مـن غرفة نوم والديـه أثناء فترة المعاشـرة، فقد روي عن علي (عليه السلام)، قال: ((نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أن يجامع الرجل امرأته، والصبي في المهد ينظر إليهما)).[٢٠]

٤- لا نسمح لأي شـخص بتغيير ملابسـه والنظر لعورتـه، ولا نعوّده على تحسـس أماكن العـورة، قال الله تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ).[٢١]

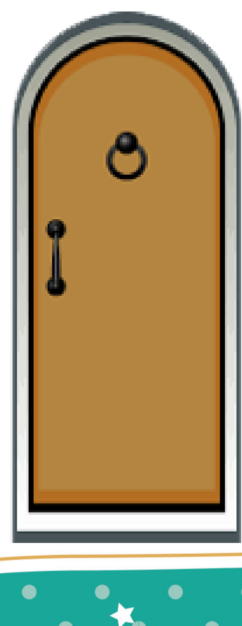




٥- احترم خصوصية الطفل حتى في بيت الخلاء، وعند تنظيف خروج الطفل الصغير لا تتذمر وتنزعج بوضوح من رائحته الكريهة، بل قل: (إنها فضلات صحية)، وعندما تتحدث عن عورته تحدث بطريقة إيجابية حتى لا يكره جسده.



٦- أيها المربّي إذا كانت طفلتك أنثى فلا تحثّها على اللعب مع أقربائها الذكور الأكبر منها لوحدها.



أساليب تربوية



لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم **أساليب تربوية متنوعة**، منها **أسلوب الحوار والموعظة**، **والتربية بالتجربة والخبرة**، **والتربية بالقدوة**، وأمّا التمارين والتطبيقات الخاصة بكلّ أسلوب فهي كالتالي:



التربية بالموعظة والحوار

وهذا الأسلوب يكون فعّالاً فيما إذا كان قائماً على الحوار الهادئ والاقناع بالرفق واللين، وإليكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذا الأسلوب، نذكر منها ما يلي:

١- تمرين: "جلسة حوارية":

حاور طفلك الذي يبلغ من العمر ست أو سبع سنوات عن أهمية الحياء بطريقة تنسجم مع إدراكه، وحدّثه عن أنواع الحياء، ونعلّمه ممَ يجب الحياء!، علّمه أن الحياء يكون من ثلاثة أمور رئيسة وهي (١) من فعل الحرام، (٢) من بذاءة اللسان، (٣) من كشف الجسد.

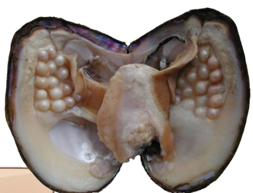
وسوف نركّز في هذه القيمة على القسم الثالث ألا وهو الحياء من كشفِ الجسد وكل ما يسبّب إثارةً جنسية.






٢- تمرين: " اللؤلؤ المكنون":

اطلب من طفلتي التي بعمر ست أو سبع سنوات أن تخبرني عن كيفية تكوّن اللؤلؤ في البحر؟، ويمكن أن تستعين بالمتصفح الإلكتروني، وبالتالي ستخبرك بأنه يتكون في المحار، أي اللؤلؤ لا يكون ثميناً إلا إذا كان مستوراً وإلا إذا كان مكشوفاً فلن يكون لؤلؤاً، ولذا تجدون اللؤلؤ غالياً وثميناً، وكذلك المرأة العفيفة فهي كما قال تعالى:(كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ) [٢٢]، فاللّه جعلها مستورة؛ لكونها أغلى من اللؤلؤ، فهذه الأمثلة تعزز الثقة بنفسها وتزيدها قوة وصلابة في تحدي المغريات.



٣- تمرين: "هل الحجاب شرعي؟":

علّمي طفلتك شروط الحجاب الشرعي الكامل، وبعدها وجهي لها مجموعة من الأسئلة عن الحجاب الشرعي، كأن تكون كالتالي:

- هل يجوز الخروج بثياب ضيقة؟
- هل يجوز الخروج وأنا أرتدي البنطلون؟
- هل يجوز أن أخرج وأنا متبرجة؟
- هل الأفضل أن أرتدي العباءة أم التنورة والقميص؟ ...إلخ.

ويمكنك أن تعرضي عليها مجموعة من صور المحجبات بحجاب شرعي، وآخر غير شرعي، وتطلبي منها أن تبيّن لك (هل حجابها شرعي أم لا؟، وإذا كان غير شرعي فلماذا؟).



٤- تمرين: "لماذا تُستر الانثى؟":

أسألي طفلتك -وبالأخص لما تتسوقون الطعام معاً- هذا السؤال: "لماذا لما نريد شراء الفاكهة والخضار نجدها في متناول الأيدي ونستطيع الحصول عليها ولمسها بيسر وسهولة بلا رقابة، ولكن لما نريد شراء الذهب والألماس يكون برقابة شديدة وحذر ولا يلمسه الجميع، بل يكون مستوراً بعلب خاصة؟!

دعيها تفكّر وتجيب بنفسها، وإذا عجزت أخبريها أن السبب يكمن في اختلاف قيمتها، فثمن الذهب والألماس أغلى بكثير من الخيار والبطاطا والفاكهة، وكل غالي نفيس لزم حفظه وستره؛ كي لا يتعرض للسرقة ولا يتعرض للأذى، والمرأة خلقها تعالى وهي أغلى من الذهب والألماس، فلذا لزم أن تحفظ نفسها بالتستر لا بالتعري.









التربية بالخبرة والتجربة

هذا الأسلوب لزم على الطفل تطبيقه بمساعدة المربّي، وأول الخطوات التي تساعد الطفل على اكتساب صفة الحياء هي أن نحثهم منذ الصغر على تطبيق أفكار عملية خاصة بهذه القيمة التربوية، ولتفعيلها لزم مراعاة النقاط التالية:



كيف اعلم طفلي على الحياء منذ الصغر بأسلوب الخبرة والتجربة؟



أولا: تمارين تُعلّم الطفل على ستر عورته، وهي كالتالي:

١- تطبيق عملي " ما هي العورة ":

يضع المربّي أمام طفله دمية بشكل إنسان، ويسأله أين هي منطقة العورة التي على الإنسان الذكر أن يغطيها أبداً؟، ويحفزه ليخبره: (القبل والدبر)، مع ضرورة تنبيهه إلى أن الذكر ينبغي أن يغطي أكثر من ذلك أدباً وجمالاً حيث من الأجمل ستر الجسم وليس كشفه، وأما بالنسبة للأنثى فكل جسدها عورة فلذا يجب ستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين بشرط أن يكونا من دون زينة.





٢- تمرين: "ملابس الدمية":

أحضر للطفل لعبة مع مجموعة ملابس خاصة بها، وعندما يلعب بها اسأله: "هل تحب أن يراها أحد من غير ملابسها بالرغم من أنها لعبة؟ وأين تفضل أن تبدل له ملابسه؟ أفي غرفته الخاصة أم في غرفة الجلوس؟؟".





٣- تمرين:" أنا حيي أبدل ملابسي دون أن يراني أحد":





اطبع لطفلك الورقة المعروضة وعلّقها في غرفته، وكلما بدل ملابسه في غرفته أغلق عليه الباب؛ كي لا يراه أحد. لوِّن له وجهاً من الوجوه، حتى إذا انتهيت من تلوين الوجوه كلها تشتري له هدية، لأنه حيِّي-أيّ يتصف بصفة الحياء-.



ثانياً: تمارين تُعلّم الطفل على الاستئذان قبل الدخول لغرفة النوم، وهي كالتالي:

١- تمرين: "طرق الباب":

يطلب المربّي من طفله -شفهياً- أن يطرق باب غرفة والديه قبل دخوله إليهما، وبعدها يطبّق ذلك له عملياً بأن يطرق الباب ثم يدخل المربّي إلى الغرفة، ويطلب من الطفل أن يطبّق ما طلب منه ويعلمه كيف عليه أن يستأذن وينتظر إلى أن يسمع ما يرد عليه المربّي ويطبّق ما طلب منه، وأما لو دخل الطفل بلا استئذان، فلا يقبل المربّي أن يتحدّث معه إلا بعد أن يعود ويطرق الباب مرة أخرى.



ويمكن وضع صورة على الباب -كصورة يد -للتذكير بطرق الباب والاستئذان قبل الدخول

٢- تمرين: "قصة الأرنب المهذب":

يحضّر المربّي أرنباً أو دبّاً من ألعاب الطفل ويلعب مع الطفل لعبة الأرنب المهذب ، ويطلب من الطفل الدخول إلى غرفة النوم وإغلاق الباب، ثم يمثّل المربّي بصوت طفولي: "إنّ الأرنب مشتاق للطفل، وجاء إليه ليلعب معه، لكنه وجد الباب مغلقاً، فطرقه ثلاث مرات، ثم صمت وانتظر"، وهنا على الطفل أن يقول له : "تفضّل" ، وبعدها يفترض على الأرنب أن يفتح الباب ويدخل، ثم يكرّرا التمثيل ذاته لكن في المرة الثانية لا يقول الطفل تفضّل، بل يقول له :"سألعب معك بعد قليل؛ لأني مشغول الآن"، وهنا يمضي الأرنب دون اعتراض.







ثالثا: تمارين تُعلّم البنت على حب التستر والحجاب، وهي كالتالي:

١- تمرين: "اختاري الحلوى!":

اشتري قطعتين من الحلوى المغلّفة، وقومي بفتح أحدها من غلافها وتعمّدي إسقاط القطعتين على الأرض، وتأسّفي على ذلك، كقولك :"مع الأسف تلوثت الحلوى!". ثم التقطيها واعرضيها على طفلتك، واسأليها: "اختاري أي منها تريدين أكلها؟. فإذا اختارت الحلوى المغلفة، أسأليها: "لماذا اخترت المغلفة وتركت غير المغلفة؟". ستخبرك بأن الغلاف هو السبب، عندها أخبريها " إذن الشيء المستور يكون محمياً من الأذى؟!.



دعيها تقر بذلك، كأن تقول:(نعم)، عندها اربطي بين هذا المعنى وحجاب المرأة، كأن تقولي لها: " حجاب المرأة يجعلها مستورة الجسد ولذا تكون محمية من التعرض للأذى" ويمكنك توضيح بعض مصاديق الأذى بعبارات مبسّطة.



٢- تمرين: "لا لإظهار التبرج":

بعد التمرين السابق يمكنك اخبار طفلتك بأن التبرج والسفور ليس محرماً بذاته، بل المحرم إظهاره أمام الرجال الأجانب فقط، فيمكنك السماح لطفلتك بأن تزيّن لعبتها بالمكياج أو ترتدي الثياب الغير مستورة كالبنطلون، ولكن قولي لها: "بشرط ألّا يراها رجل أجنبي"، ولكن إذا ظهرت بزينتها فهي كمن لوّث ثوب لعبته بالحلوى، فتجمّع عليها الذباب والحشرات، وصارت اللعبة منبوذة من قبل العقلاء.





٣- تمرين: " أنا أتقن ارتداء الحجاب":

تطلبين من طفلتك أن تقلّدك في ارتداء الحجاب الشرعي حينما تخرج معك، وتطلبين منها أن تنتقي ثيابها بنفسها، ولكن بشرط أن تنطبق عليها الشروط الشرعية، وكلما نجحت بذلك امدحيها وقولي لها:" أنت جميلة كالقمر بالحجاب"، وأيضاً تمنح لها نجمة إلى أن تصل إلى العدد المتفق عليه لنيل جائزتها، وهي عبارة عن هدية مالية تُخصّص لشراء حجاب شرعي لها، أو هديةً أخرى.





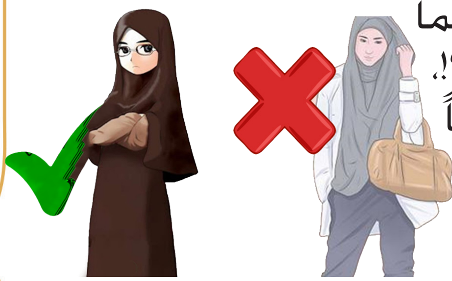
رابعاً: تطبيقات تحدّ من الإثارة الجنسية، وهي كالتالي:

١- تمرين: "انتبهي لنفسك":



محاولة تعويدها لبس الملابس الداخلية الطويلة، وتعليمها طريقة الجلوس السليمة -عدم فتح رجلها وتجنب أن تكون ملابسها مرتفعة-.

وبعدها ممكن توزعين عليها بعض الصور، وتطلبين منها ان تخبرك فيما إذا كان السلوك مقبولاً أو غير مقبول؟!.



مثال ذلك: "كانت الفتاة ترتدي بنطلوناً مُجسّماً أمام الرجال الأجانب، فمتى يكون مقبولاً؟ (الجواب: إذا ارتدته أمام النساء فقط).

٢- تمرين: "غضّ بصرك":

تعويد الطفل غضّ بصره إذا وقعت عيناه على منظر مخلٍّ للأدب في النت، أو التلفاز أو منظر خارجي، وبالأخص لمن يعيش في بلاد المهجر، وليُعلّم أن اللّه يراه فيتعلم بذلك مراقبة اللّه (عز وجل) وتنمية الرقابة الذاتية عنده.

وعلّمه أن غضّ البصر لا يعني بالضرورة أغلاق العينين، بل يكفي خفضه إلى زاوية أخرى وعدم النظر اليه، ثم تطلبين منه أن يطبّق ذلك عملياً، وليتخيل أنك امرأةٌ أجنبية فكيف يغضّ نظره عنك؟، وبعدها تسألينه:" كيف يغضّ بصره لو شاهد لقطة غير مؤدبة على النت او التلفاز؟".





٣- تمرين: "التفريق في المضاجع":

علّم أطفالك بأن ينام كل شخص بغرفة منفصلة عن الآخر، وإذا لا يمكن فالتفريق يتحقق أيضاً بأن يكون لكل شخص سريره وفراشه المنفصل عن الآخر، وإذا لم يمكن؛ لضيق المساحة، فعلى الأقل ليكن لكل شخص غطاءه الخاص به، ولا يشتركان بغطاء واحد، وأيضاً طبقوا هذا التمرين حينما يحصًل تزاور عائلي.



فقد روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: ((فرّقوا بين أولادكم في المضاجع إذا بلغوا سبع سنين)) وفي رواية أخرى لست سنوات[٢٣].

٤- تمرين: "لا لتقبيل الجنس الآخر":

نُعلّم أطفالنا الذين يبلغون من العمر خمس سنوات فما فوق أن إلقاء التحية على الآخرين لا يكون بالضرورة عن طريق التقبيل، بل في بعض الأحيان يستلزم إلقاء التحية ب (السلام عليكم) ولا تجوز حتى المصافحة والتقبيل. فإذا بلغت الصبية الخامسة من عمرها فلا تسمح لرجل أجنبي بتقبيلها، والصبي إذا بلغ السابعة فلا يسمح أن تقبله أي امرأةٍ اجنبية.

روي عن الإمام الصادق عليه السلام قال: ((إذا بلغت الجارية ست سنين فلا تقبلها، والغلام لا يقبل المرأة إذا جاء سبع سنين)). (٢٤)

وعن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام ((إنّ بعض بني هاشم دعاه مع جماعة من أهله، فأتى بصبية له فأدناها أهل المجلس جميعا إليهم، فلما دنت منه سأل عن سنها فقيل: خمس فنحاها عنه)). (٢٥)



ونخبرهم أنّ تطبيق هذا التمرين حينما يزورنا أحد من غير المحارم، وليتفق المربّي مع طفله على شفرة يقم بها أمام طفله؛ ليذكّره بها أمام الضيوف إذا نسي، كأن تكون الشفرة أن يضع المربّي أصبعه على شفته مع ابتسامة؛ كي لا يشعر بالخوف لكونه نسّي التطبيق، وإذا أتقن التطبيق يتم مكافئته بجائزةٍ معنويةٍ أو مادية.



التربية بالقـــــدوة

نأتـــي الـــى الأســـلوب التربـــوي الثالـــث، وهـــو أســـلوب التربية بالقـــدوة، حيث لـــزم علـــى المربّـــي أن يكون قـــدوة فـــي التحلي بصفة الحيـــاء؛ حتى يقتـــدوا به أولاده، وســـنذكر بعـــض التمارين التـــي ينبغـــي علـــى المربّـــي تطبيقها بمـــرأى ومســـمع مـــن أولاده، نذكرمنها مـــا يلي:



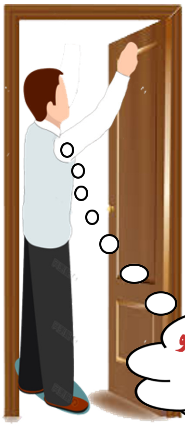
١ـ **امتدح أحد الأطفال دخل إلى غرفته وأغلق الباب حين بـدّل ثيابـه،** "يا لـه من طفـــل حيي رائع".

٢ـ **فعّل قيمـة غـض البصـر في الأسـرة،** بأن يتقصد المربّـــي أن يقـــول "أغمضـــوا أعينكـــم؛ لأننـــي ســـأغيّر ملابســـي، ولأن الإســـلام يأمرنا بســـتر العـــورة"، أو يقول المربّـــي لطفلـــه الذي يريـــد أن يغيّـــر ملابســـه الداخليـــة "هيا ســـأســـتدير لتغيّـــر ملابســـك؛ كـــي لا أرى عورتك".





٣- **عندما ترى باب غرفة طفلك مغلقاً**، اطرقه قبل الدخول، واسأله: "هل يمكنني الدخول"، أو "أنك تبدل ملابسك الآن؟؟"، وأن يكون هناك قاعدة للتعامل د ا خل الأسرة كأن يقول الوالدان " **تفضل**" أو " **ا د خل** " .

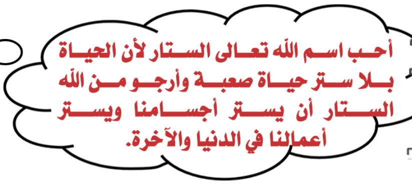


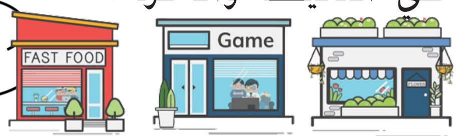




٤- **يتلفظ المربّي بعبارات الستر**، كأن يقول:" أحب اسم اللّه تعالى الستار؛ لأن الحياة بلا ستر حياة صعبة، وأرجو من اللّه الستّار أن يستر أجسامنا ويستر أعمالنا في الدنيا والآخرة".







٥- **الأم تحرص على ارتداء الثياب الشرعية وعدم التبرج عند الخروج أو الاختلاط مع الرجال الأجانب،** وان يكون سلوكها وتصرفاتها عفيفة.



٦- **احرص على ألّا تتابع الأفلام والمسلسلات التي تنكشف فيها العورات؛** لأن هذا لا يصح لا أمام الأطفال ولا في غيابهم.







سؤال الحلقة (١)

ابنتي تبلغ من العمر سبع سنوات، وهي شديدة التعلق بالموضة والتبرج، وتحب أن تتبرج لما تكون في البيت، وبالأخص لما تراني اتبرج لزوجي، وتحب أن ترتدي الثياب الغير مستورة حتى لما نريد الخروج، ولما أخبرها أنك كبرت ولزم عليك التستر، تقول لي: أنني غير مكلفة، دعيني وشأني، وأنا خائفة أن تسحب هذا السلوك معها حينما تتكلف فيصعب عليّ السيطرة عليها، علماً أنها تتابع الأفلام كثيراً، فكيف اتصرف معها لأزرع صفة الحياء في نفسها؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام التالية: ٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤

المستشارة التربوية : ميّاسة شبع

٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧٠



إلى اللقاء

مع

قيمة تربوية جديدة



اسم القيمة التربوية الثانية والعشرون:

الصدق

المرحلة العمرية:

مرحلة الطفولة المبكرة

التصنيف:

التربية الأخلاقية



الصـــــــدق

في مرحلة الطفولة المبكرة

المقدمة



الصدق هو مطابقة القول للواقع، وهو أشرف الفضائل النفسية، والمزايا الخلقية، لخصائصه الجليلة، وآثاره الهامة في حياة الفرد والمجتمع.

فهو زينة الحديث ورواؤه، ورمز الاستقامة والصلاح، وسبب النجاح والنجاة، لذلك مجّدته الشريعة الاسلامية، وحرّضت عليه، قرآناً وسنّة.

قال تعالى:﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللّه، وكونوا مع الصادقين﴾[٢٦]، والمقصود من الصادقين الذين أمرنا اللّه بأن نكون معهم هم محمد وآل محمد عليهم السلام، فهم قدوتنا في الصدق وفي كل صفات الكمال، وقد حثّونا أهل البيت عليهم السلام على الصدق برواياتهم، فلقد روي عن النبي صلى اللّه عليه وآله: "زينة الحديث الصدق"[٢٧].

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام: "من صدق لسانه زكى عمله"[٢٨] [٢٩]

من المهم أن يضع المربّي في اعتباره، أنه لا يمكنه البدء بتعليم الأطفال أغلب القيم التربوية قبل عمر ٣ سنوات، لأن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٣ سنوات ليس لديهم القدرة على فهم أهمية القيم، وبمجرد بلوغهم سن الثالثة؛ من المهم أن يكون الوالدان ملتزمين ومتسقين وحازمين، إذ لا يكفي أن يقوم الآباء بتعليم القيم فقط، بل يجب على المربّي مراقبة سلوك طفله أيضاً، وهذا يسمح بمعرفة سبب

الكذب، فلا يمكنك التعامل مع هذه المشكلة (الكذب) إلا إذا قمت بحلها من جذورها أولاً.

ومن المهم أن يعرف المربي أن الأطفال لا يكذبون للأسباب نفسها التي يكذب لأجلها الكبار، فمن بين الأسباب التي تجعل الأطفال يكذبوا؛ هو تطورهم ونمائهم؛ لأن الكذب عند الطفل أمر طبيعي، فقد يخلطون بين الواقع والخيال، كما يكذب الطفل من أجل الحصول على الأشياء أو أن يحظى بالاهتمام أيضاً، ثم أن تقليد الطفل للكبار من أبرز الأسباب، وأيضاً تجنب العقاب، وهنا يجب على الوالدين توخي الحذر، حيث يمكن أن يؤدي التشديد على الأطفال أن يكذبوا أكثر من مرة[٣٠].

قال تعالى:[يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللّه، وكونوا مع الصادقين] (التوبة:١١٩)

قال النبي صلى اللّه عليه وآله:

"زينة الحديث الصدق"

أمالي الصدوق: ٣٩٥ / ١.

قال الإمام الصادق عليه السلام:

"من صدق لسانه زكى عمله"

الكافي - ج ٨ - ص٢١٩.



الأهمية



يجب على المربّي تعليم وتدريب أولاده منذ مرحلة الطفولة المبكرة على قيمة الصدق؛ لأن يترتب عليها فوائد وآثار عديدة، نذكر منها ما يلي:

- لا يمكن للمسلم أن يكون مؤمناً إلا عندما يتصف بالصدق.
- يحمي الصدق صاحبه من أهوال يوم القيامة.
- الابتعاد عن صفة النفاق السيئة والتي تؤدي بصاحبها إلى النار.
- الإحساس الدائم بالراحة والطمأنينة وعدم تأنيب الضمير والهروب من الناس.
- الصدق يكسب العبد توفيق اللّه تعالى له في حياته، ومباركة رزقه ودينه وحياته.
- تقليل المشكلات في المجتمع بين الناس، وسيادة جو من الراحة والطمأنينة.
- نشر المحبة والمودة بين الناس[٣١]





إنّ أهم التوجيهات التربوية التي لزم على المربّي مراعاتها ليحثّ أولاده على زرع هذه القيمة التربوية هي كالتالي:

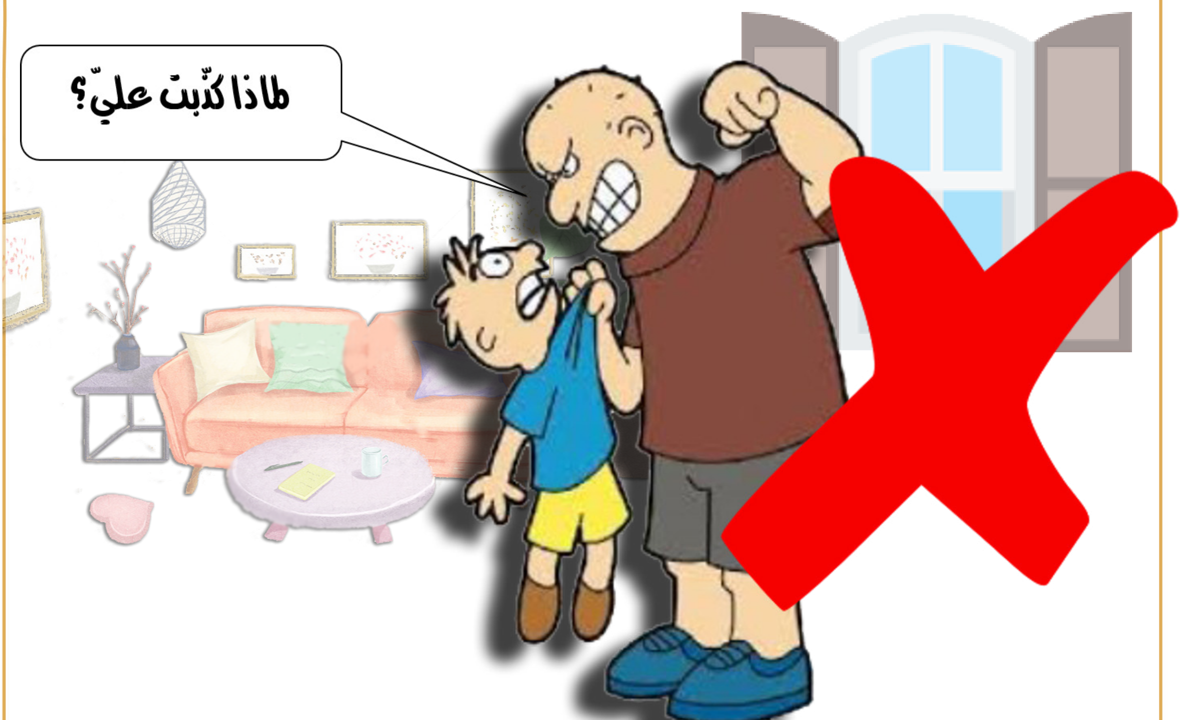
١. (علّم طفلك أن لكل شيء عاقبة، وعاقبة الكذب سلبية، بينما عاقبة الصدق إيجابية، وإن كان للكذب أيّة إيجابيات مهما كانت فإنها لن تكون بذات مزايا الصدق وإيجابياته، وأن الكذب يكبر حتى يلتف على صاحبه فيقيّده ويحبسه حتى يجعل النـاس تنفر منه بعد أن تكشفه، أما الصدق فيصنع قبولاً ويضيء حياة صاحبه ويجعلها انسيابية حرة.



٢. وجـب علـى الوالديـن والمربيـن أن يكونـوا صادقين شـفافين تمامـاً؛ كـي يسـتقي الطفـل تلـك الخصلـة ويتربـى عليها مـع القيـم الأخـرى بـدون أن يشـعر أنـه يتلقـى دروسًـا لا يطبقهـا المجتمـع مـن حولـه. فمـع شـديد الأسـف بعض المربيـن يمارسـون الكـذب مـن حيـث يعلمـون أو لا يعلمـون، فلـو اتصـل أحـد أو طـرق البـاب يقـول الأب لطفلـه: "قـل لهـم بابـا غيـر موجـود بالمنـزل". أو ان الأم تتهـرب وتتغيّـب مـن الـدوام بحجـة انهـا مريضـة، وكل ذلـك يشـهده الطفـل بعينـه ويسـمعه بأذنـه. لـذا أكيـد لـن تتوقـع منـه أن يكـون صادقـاً.



٣. احتـــرم طفلــك واســتمع لمــا يقولــه ولا تعنفــه بألفاظ أو شـــتائم أو كلمـــات جارحـــة، كمـــا لا يجـــوز أن تشـــهّر بـــه وتفضحــه بيــن أقرانـــه ومحيطـــه بأنـــه كاذب أو فيـــه مـــا لا يعجبــك، حتــى لا يضطــر للكــذب عليــك لأجــل إرضائــك، أو للانتقــام منــك لكونــك لقبّتــه بالكــذّاب، فهــو يريــد ان يطبّــق مــا وصفتــه بــه، فالطفــل وإن كان صغيــرًا فهــو يفهــم نفســيتك وتصــل مشــاعرك إليــه وعليــك مراعــاة ذلــك كلــه حتــى لا يشــعر بعــدم رضــاك عنــه فيتصنــع ويلفــق أحداثــاً ويكــذب ليرضيــك.



٤.إذا كـذّب طفلك وتأكـدت من ذلـك، فتصرّف معه بحنكـة، وافهم سـبب كذبه؛ لكـي تجنّبه دوافـع الكـذب وتوجّه طفلـك التوجيه الصحيـح، وإذا كـرر الكـذب فالأفضـل معاقبتـه بأحد أسـاليب العقوبـة المشـروعة التـي تم ذكرهـا فـي مجلـد تابع لسلسـلة كتاب "لمسـات تربويـة"، بعنوان "أسـاليب التربيـة بالعقوبة"، وحثه بـأن يصارحـك ويكن صادقـاً وتوعـده بأنك هـذه المرة سـتخفف عنه العقوبـة، كأن تقول لـه: " يفتـرض أن تعاقب عقوبتيـن، الأولى لأن ارتكبـت الخطـأ لكونك خالفـت الاتفاق بـأن تلعـب بالألعاب الالكترونيـة فتـرة سـاعة واحـدة، ولكنـك لعبـت أربع سـاعات، والعقوبـة الأخـرى لأنك كـذّبـت علـيّ وأخبرتنـي بأنك لـم تتجاوز الوقـت، والعقاب بأن تحـرم من اللعـب بالألعـاب الإلكترونية لفترة أسـبوع، ولكـن لكونـك صارحتني وصدقـت معي سـأخفف عنك العقـاب وسـأجعل الفترة يومـان بشـرط أن لا تكـذّب مـرة أخرى".



٥. لا تجامله في أخطائه بسبب عطفك عليه فيتعود ويتساهل في الأخطاء، وإذا كذّب بحجة أنه يمزح فعلّمه بأن الكذب كذب ولا يبرره أن يطرح بطريقة المزح، وأيضاً لزم أن تكون له قدوة في الوفاء بكلامك ووعودك، وإلا لن يكون صادقاً مهما أمرته. فقد روي عن رسول اللّٰه (صلى اللّه عليه وآله): إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له، إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار[٣٢].

- الإمام علي (عليه السلام): لا يصلح من الكذب جد ولا هزل، ولا أن يعد أحدكم صبيه ثم لا يفي له، إن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار[٣٣].



٦. الأصدقاء مدرسة غير رسمية للطفل، يتعلم منها الكثير من القيم ويعتقد أفكاراً ويقلّد ويطمح ويراقب ويبوح بأسراره بينهم، لذلك لا بد للوالدين والمربين اختيار أصدقاء الطفل بعناية واعتماد ما جاء في النصيحة السابقة لإقناعه بالصديق الذي يستحق أن يكون صديقاً، ولكن عليك الانتباه إلى أن مسألة الصراحة يجب أن ترافقها اللباقة وإلا ضرّت الطفل بدل أن تنفعه وتفيد في تربيته التربية السليمة [٣٤].



٧. هناك من يحلل الكذب باسم "الكذب الأبيض" أو "الكذب الصغير"، وهذا الأمر غير صحيح؛ لأن الكذب واحد ولا يوجد كذب أبيض وأسود، صغير أو كبير، فكله محرّم، ولزم على المربّي أن يكون قدوة في تركه وعندئذ نستطيع أن نوجه الولد لذلك. روي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول لولده: اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير أما علمتم أن رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) قال: ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه اللّه صديقا، وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه اللّه كذابا[٣٥].



٨. تعرّفْ على أسباب الكذب وأسعَ إلى إزالتها، ومنها الكذب للحصول على الاهتمام، والعطف والرعاية والحنان، ويحدث ذلك نتيجة تقصير الوالدين في إظهار حبهما له، وقد يكذب بسبب تقليده للوالدين والأشخاص المحيطين به، وقد يكون السبب هو الخوف من العقاب، أو ليحتفظ لنفسه بامتياز ما، لأنه إن قال الصدق سيضيع منه هذا الامتياز، أو بسبب العناد أو الخيال الخصب وغيرها.





أساليب تربوية



لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم أساليب تربوية متنوعة، منها أسلوب الحوار والموعظة، والتربية بالتجربة والخبرة، والتربية بالقدوة، وأمّا التمارين والتطبيقات الخاصة بكلّ أسلوب فهي كالتالي:



التربية بالموعظة والحوار

وهـــذا الأســـلوب يكـــون فعّـــالاً فيمـــا إذا كان قائمـــاً علـــى الحـــوار الهـــادئ والاقنـــاع بالرفـــق والليـــن، وإليكـــم بعـــض التماريـــن الحواريـــة التـــي تســـاعدكم فـــي تفعيـــل هـــذا الأســـلوب، نذكـــر منهـــا مـــا يلـــي:

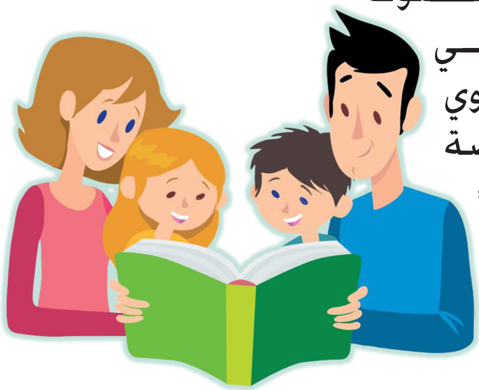
١- تمرين: الصدق منجاة:

أخبر طفلك عن الصدق وفضيلته، وركز بأن الصدق منجاة واقرأ عليه قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: "إلزموا الصدق فإنّه منجاة" [٣٦].

واكتب العبارة "إلزموا الصدق فإنّه منجاة" وعلقها على الحائط ليحفظها، أو اختصرها ب (الصدق منجاة)، وكررها في كل موقف يستلزم ذلك لتبقى محفورة في ذاكرته ويسترجعها وقت الحاجة فتؤثر عليه إيجاباً.



٢- تمرين: قصة الأرنوب الكذوب:



القصص لها تأثير على سلوك الفرد وبالأخص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، اروي لطفلك بعض القصص المختصة بفضيلة الصدق وتوضح مساوئ الكذب، ومنها قصة الأرنوب الكذوب: ونص القصة كما يلي:

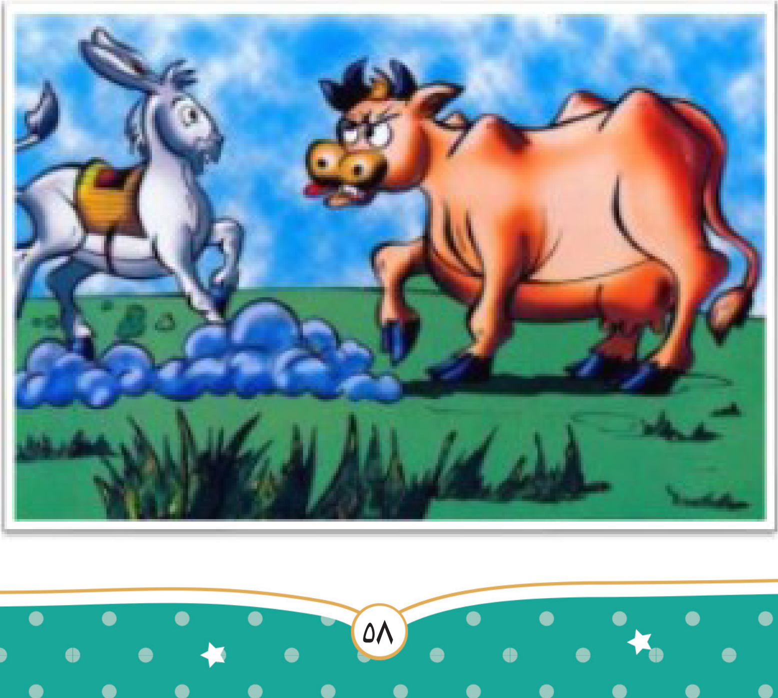
ذهب أرنوب إلى الحمار وقال له أن عم أيوب يحب البقرة؛ لأنها هي من تعطي له الحليب ويأكل منها الجبن والزبدة، وعندما سمع الحمار هذا الكلام حزن الحمار حزنا شديداً؛ لأنه هو من يعمل في الحقل ويحمل البرسيم إلى البقرة لتأكله.



ثـم ذهـب أرنـوب إلـى البقـرة فـي المسـاء وقـال لهـا أن عـم أيـوب يحـب الحمـار أكثـر منـك؛ لأنـه يركبـه ويتنقـل بـه فـي الحقـول ويسـاعده كثيـرا.



فغضبـت البقـرة بشـدة وذهبـت للحمـار وتشـاجروا معـا وكانـت سـتقع بينهـم معركـة كبيـرة بسـبب مـا قالـه لهـم أرنـوب.



وعلـــى الفـــور تدخـــل العـــم أيـــوب بيـــن الحمـــار والبقـــرة ليصلـــح بينهـــم وقـــال لهـــم انهـــم هـــم الاثنـــان فـــي منزلـــة واحـــدة عنـــده وأنـــه لا يفضّـــل واحـــداً علـــى واحـــد.



وعندمـــا ذهـــب العـــم أيـــوب إلـــى بيتـــه جلـــس يفكـــر فـــي طريقـــة يمنـــع بهـــا أرنـــوب مـــن الوقيعـــة مـــرة أخـــرى بيـــن الحيوانـــات ووصـــل إلـــى الحـــل وقـــام ليبلـــغ الحيوانـــات بـــه.



وفي اليوم التالي ذهب أرنوب إلى الحمار ليلعب معه كعادته كل يوم ولكن الحمار رفض اللعب مع أرنوب وانصرف أرنوب غاضبا من الحمار.



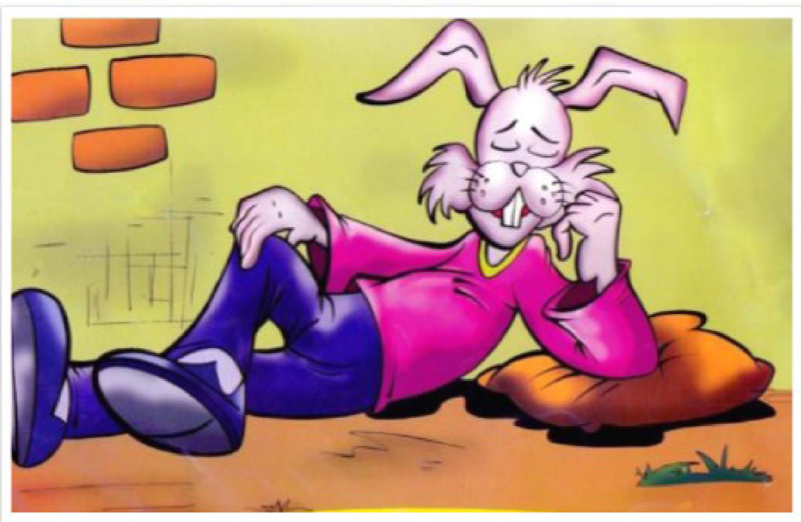
وذهب أرنوب إلى البقرة صديقته ليلعب معها كالعادة ولكنها هي الأخرى رفضت اللعب معه وانصرفت بعيدة عنه.



وكالعـــادة اجتمعـــت كل الحيوانـــات معـــا تتنـــاول الطعـــام ولكـــن ارنـــوب جلـــس بعيـــدا وحيـــدا ولا أحـــد مـــن الحيوانـــات يريـــد أن يـــأكل معـــه.



وجلـــس أرنـــوب حزينـــا بشـــدة وظـــل يفكـــر لمـــاذا الحيوانـــات رفضـــت اللعـــب معـــه حتـــى عـــرف انـــه هـــو الســـبب حيـــث أوقـــع بيـــن الحمـــار والبقـــرة بســـبب كذبـــه.



وذهب أرنوب إلى البقرة والحمار وقام بالاعتذار منهم واعتذر ايضا من عم أيوب ووعده ألا يكذب مرة اخرى وقبل عم أيوب اعتذاره [٣٧].



٣- تمرين: هل أنه صدق أم كذب؟:

هذا التمرين إضافة إلى أنه يعلّم الأطفال الصدق فإنه يساعدهم على إدراكٍ المفهوم والتعرّف على المصطلحات.

يسأل المربي سؤالاً فيجيب الطفل: "صحيح أو غير صحيح"، يمكن أن يبدأ المربي بذكر حقائق فيزيائية بسيطة، ثم ينتقل إلى مسائل تتعلق بالسلوك، مثل:

- السماء خضراء اللون؟، (سيجيب الطفل: غير صحيح
- أشير إلى رأسي: هذا رأسي؟، (سيجيب الطفل: صحيح)
- النملة أكبر من الفيل؟، (غير صحيح)
- نرى بأعيننا؟، (صحيح)
- نسمع بأنوفنا؟، (غير صحيح)
- نحصل على الحليب من الدجاج؟،(غير صحيح)

بعد ذلك أقول للطفل: حقاً إنك تعرف الفرق بين الصحيح وغير الصحيح أليس كذلك؟، هنا نبدأ بالتحويل من المفاهيم البسيطة وغير الظاهرة للصدق والكذب إلى المفهوم المباشر لهما، فنقول له:" هل تعلم ماذا نسمي ما يقوله الشخص إذا كان كلامه غير صحيح ؟، إننا نسميه الكذب، وإذا كان كلامه صحيح نسميه صدق".

بعد ذلك يقول المربي للطفل: (الآن سأذكر عبارات أخرى وتقول أنت "صدق"، إذا كان الأمر صحيحاً، و"كذب"، إذا كان غير صحيح)، والعبارات كالتالي:

- أقوم بالتقاط قطعة نقدية من على الأرض وأقول: لم أجد قطعة نقدية؟ (الجواب: كذب).
- عندما أنسى صنبور الماء مفتوحاً، أقول: أنا نسيت الصنبور مفتوحا؟ (الجواب: صدق).

● عندمـــا أكســـر زجـــاج ســـيارة أحـــد الجيـــران بالكـــرة أقـــول: أنـــا لـــم أكســـر زجـــاج الســـيارة؟ (الجـــواب: كـذب).

هنـــا يســـأل المربـــي: لمـــاذا يُفضّـــل دائمـــاً أن نقـــول الصـــدق علـــى أن نقـــول الكـــذب؟

بعـــد أن يســـتمع لعـــدد مـــن إجابـــات طفلـــه أو أطفالـــه يعطـــي الإجابـــةٍ الصحيحـــة ـ المناســـبة فقـــط لمـــداركٍ الطفـــل ـ قائـــلاً: لكـــي يعـــرف الجميـــع مـــا حـــدث فعـــلاً، ولكيـــلا يتعـــرض مـــن أخطـــأ إلـــى اللـــوم، ولكـي نســـتطيع أن نتعلـــم بشـــكل أفضـــل.

ملاحظـــة: يجـــب مراعـــاة أن تكـــون الأمثلـــة المطروحـــة علـــى الطفـــل واقعيـــة ومناســـبة لمســـتواه العقلـــي.



٤- تمرين: ارسم قصة "العصفور الكاذب":

يروي المربي قصة للأطفال تنهى عن الكذب وتبين عواقبه الوخيمة، واطلب منه ان يرسم احداث القصة على شكل رسوم في صفحات متعددة، ومنها قصة العصفور الكاذب: حيث أن العصفور الصغير الكاذب، كلما خرج والداه للعمل أوصياه ألا يخرج من المنزل، ووعد بأن يلتزم لكنه كان يخرج، وإذا عادا وسألاه يكذّب عليهما، وفي يوم من الأيام خرج العصفور فرآه طائر جارح وحاول الهجوم عليه، وصدفة رآه عصفور آخر وأراد إنقاذه، فأخبر والديه بأن طائراً جارحا يكاد يؤذي ابنهما فأصرا على أنه لا يمكن لأحد أن يؤذيه، فهو لا يخرج من المنزل بينما هما في العمل، إلا أنهما حين عادا إلى بيتهما لاحظا بكاءه وألمه وآثار الأذى عليه فاضطر للإفصاح نادمًا عن أنه كان يكذب، ويخرج يوميًا للعب إلى أن آذاه طائر كبير جارح!

وقد تعلّم العصفور دروسًا لن ينساها أبد عمره: الكذب يجلب الكثير من المشكلات، بينما الصدق درب نجاة، وبينما الكاذب منبوذ يكون الصادق محبوباً، وأيضاً أن الكذب يضطرنا للهروب والضغط والتخفي، بينما الصدق يمنحنا راحة وهدوء.

وعند الانتهاء من رواية القصة سيعطي المربي لطفله الفرصة للتعليق على ما حدث في القصة وسيوجه نقاشه نحو الممارسة الأمينة والصادقة التي لزم أن يقوم بها العصفور الصغير، وكيف يمكن ان ينطبق ذلك علينا، ويطلب منه أن يرسم أحداث

القصـــة فـــي دفتــر الرســـم، كأن يرســـم فـــي الصفحـــة الأولـــى صـــورة الطفـــل الصغيـــر مـــع أبويـــه علـــى عـــش فـــي شـــجرة، وبعدهـــا صـــورة العصفـــور الصغيـــر وهـــو ينـــزل وحـــده يلهـــو ويلعـــب ثـــم صـــورة هجـــوم النســـر عليـــه وتأذيـــه ثـــم صـــورة ندمـــه أمـــام والديـــه واعتـــذاره، ويمكـــن للمربـــي مشـــاهدة القصـــة فيدويـــا بكتابة-قصـــة العصـــور الكاذب-فـــي المتصفـــح الإلكترونـــي واختيـــار الفيديـــو.



٥- تمرين: "هيا نكمل الرواية":

يستثمر المربّي فرصة تجمع أطفال في المرحلة العمرية المقاربة لطفله، ثم يعرض عليهم هذا التمرين بأن يقرأ المربي للأطفال رواية ناقصة بأن يذكر بدايتها ويترك الباقي يستنتجه كل طفل منهم، فإذا كانت إجابتهم تدل على الصدق فأقرأها لهم وامدحهم وأثني عليهم، وإذا كانت إجابة بعضهم فيها كذب فينبغي أن ترشدهم لترك الكذب وتحثهم على الصدق، ومن ثم تقرأ عليهم الأجوبة الصحيحة الكاملة، وسنطرح عليكم نماذج من الروايات الناقصة مع أجوبتها، ولكن الأجوبة ينبغي طرحها بعد ان تسمع ردّ الأطفال عليها، وهي كالتالي:

الرواية الأولى

كان طفل لديه واجبات مدرسية ولكنه لم يؤديها وانشغل باللعب بالإنترنت، ولما سأله الأستاذ عن سبب إهماله، قال...

هنا تسأل كل طفل عن رأيه في إكمال باقي الرواية وتدوّن المعلومة.

وأما جواب الرواية الأولى: لزم أن يذكر الحقيقة أو يقول له:" أنا اعتذر؛ لأني أهملت واجبي وسأعوضه". المهم لا يكذب فلا يقول له: "لقد كنت مريضاً". وغيرها من الأسباب الكاذبة.

الرواية الثانية: سامر لعب بالكرة في داخل المنزل مع أخوته فكسر أصيصاً فيه نبات. فلما سألتهم الأم قال لها: ...

جواب الرواية الثانية: " أنا الذي كسرتها، فأعتذر، ولكني لم أكن متعمدا ولن أكرر ذلك". المهم أنه لم يكذب ويرمي الذنب على أحد أخوته.

الرواية الثالثة

كان الطفل مشغولاً بدراسته وأعماله، ولكن صديقه دقّ الباب، وكان لا يرغب في الخروج معه، فلما طلب الصديق منه ذلك قال له...

جواب الرواية الثالثة: "عذرا أنا مشغول ولا أستطيع الخروج معك". المهم ألا يكذب عليه باختلاق اعذار كاذبة، وينبغي أن يتم تعليم الأطفال بأننا في مثل هذه الحالة الثالثة لسنا مجبرين بأن نذكر التفاصيل، بل يكفي أن تقول له:" أنا مشغول"، وأنت صادق بقولك، إلا إذا استلزم الموقف ذكر التفاصيل فلزم ذكرها بصدق.

يمكن للمربّي أن يؤلّف قصصاً أخرى يرى أنها تتلاءم مع هدف التمرين طالما أنها تتناسب مع موضوع الأمانة والصدق.





التربية بالخبرة والتجربـــــــــة

هـــذا الأسلوب لـــزم علـــى الولـــد تطبيقـــه بمســـاعدة المربّـــي، فينبغـــي أن نحـــث الأولاد علـــى تطبيـــق أفـــكار عمليـــة خاصـــة بهـــذه القيمـــة التربويـــة، ولتفعيلهـــا لـــزم مراعـــاة التماريـــن التاليـــة:

١- تمرين "من هو الصادق؟":

وهــذا التمريــن يســاهم فــي تعزيــز ســلوكيات الصــدق لــدى الأطفــال. المطلــوب أن يحضــر المربــي صندوقيــن، يضــع فــي كل منهمــا أشــياءً صغيــرة كقلــم وممحــاة وبعــضٍ الألعــاب وغيرهــا، علــى أن تكــون بعــض الأشــياء موجــودة فــي الصنــدوق الأول دون الثانــي، والعكــسٍ بالعكس، ومــن ثــم يجعــل بجانــب كل صنــدوق طفــلاً واحــداً، وإذا كان هنــاك عــدد مــن الأطفــال فليتــم تقســيمهم علــى مجموعتيــن، كل مجموعــة يكــون لهــا صندوقهــا الخــاص، ولكــن يجــب أن يكــون كل صنــدوق مغطــى حتــى لا يســتطيع أحــدٌ مــا عــدا الطفــل الــذي يفتحــه أن يعــرف مــا بداخلــه.

وتبــدأ المســابقة بــأن يطلــب المربــي مــن الطفليــن بوقــت واحــد، الواقــف كل منهمــا قــرب صندوقــه بــأن يبحــثّ عــن غــرض معيــن، كأن يطلــب منهمــا قلمــاً، وعلــى كل طفــل أن يفتــح الغطــاء الموضــوع علــى صندوقــه الخــاص ويبحــث فــي الأغــراضٍ عــن القلــم، ومن ثــم يقــولا فيمــا إذا كان القلــم موجــوداً فــي صندوقهــم أم لا، كأن يقــول أحدهمــا" لقــد وجــدت القلــم"، ولكــن لا يخرجــه، بــل فقــط ينظــر إليــه ومــن ثــم يرجــع الغطــاء علــى الصنــدوق

وهكــذا يســتمر المربــي بطلــب أشــياء أخــرى، ويــدوّن أجوبــة الأطفــال، إلــى أن ينتهــي مــن طلــب كل الأشــياء، ويمكنــه أن يطلــب أشــياءً ليســت موجــودة فــي الصندوقين، ليختبــر أجوبتهــم أيضــاً.

وبالنهايــة يأتــي المربــي لأحــد الصناديــق ليطابــق أجوبــة الطفــل مــع مــا يجــده فــي الصنــدوق ويــدوّن ذلــك، ومــن ثــم يكــرر ذلــك مــع الصنــدوق الثانــي، ولكــن لــزم أن لا يخبرهــم ابتــداءً بأنــه ســيطابق أجوبتهــم مــع

محتويـــات الصنـــدوق، بـــل فقـــط يخبرهـــم بـــأن الفائـــز هـــو الـــذي يجمـــع أكبـــر عـــدد مـــن الإجابـــات المطابقـــة لمـــا طلبـــه المربـــي، وهنـــا المربـــي يكـــون بصـــدد اختبـــار صـــدق الأطفـــال، فقـــد يكـــذّب بعضهـــم ويخبـــر المربـــي بأنـــه وجـــد الغـــرض فـــي صندوقـــه؛ لكونـــه يريـــد أن يفـــوز بحصولـــه علـــى أكبـــر عـــدد مـــن الإجابـــات المطابقـــة.

وســـيكون الفريـــق الفائـــز هـــو الفريـــق الـــذي كانـــت أجابتـــه صادقـــة ومطابقـــة للواقـــع، ويجـــب أن يكـــون هـــذا واضحـــاً جـــداً للأطفـــال مـــن بدايـــة اللعبـــة. ومـــن ثـــم يكافـــأ الطفـــل الصـــادق.



١- تمرين: تقييم مواقف:

يتكــون النشــاط من تقييــم بعــض الحقائق التــي حصلت فــي المنــزل على مــدار الأســبوع، وتعكــس تصرفــات صادقة وأمينــة أو غيــر صادقــة وأمينــة، ولهــذا الغــرض ســيتحدث الأطفــال مــع دمية المدرســة.

حيــث ســيضع المربّــي دميــة المنــزل الرمزيــة فــي بداية الأســبوع في مكان بــارز ومرئــي للجميع فــي المنــزل، وبأنها ستشــهد على أعمالنــا وأقوالنــا حتى لــو عملناه ســرا، وفي نهاية الأســبوع ســيدعو المربّي الدميــة الرمزيــة لتتحدث مع الأطفــال وتذكرهم بــكل ما قيل في النشــاطات الســابقة عن الأمانــة والصــدق وكيــف ينبغي علــى كل شــخص أن يتصرف بصــدق وأمانة وشــرف، وســيعتمد هــذا الحوار علــى الحقائق التــي حصلــت فــي البيــت أو خارجه مــن قبل الأطفــال، حتى يقيــم الأطفــال وأقرانهــم ردود الفعل وعلاقاتهــم مع بعضهم البعــض والتوجهــات الأمينة وغيــر الأمينة.

وفــي ذات الوقت الــذي يتحكم فيــه المربّي بالدميــة ويمثل صوتها عليــه أن يقود هــذا التقييم حتى يتم تحليل ســلوكيات الأطفــال بشــكل منصــف وموضوعــي فــي ناحيــة الأمانة والصــدق أو غيابهمــا، وســيقدم الأطفال معاييرهــم وخبراتهم الخاصــة كذلك. الــذي نريد الوصــول إليه هو التقييــم المبدئي الذي يتم مــن خلاله إعطــاء توصيــات للأطفال الذيــن أظهروا ســلوكيات غير أمينة (دون المبالغــة في ذلــك) وتعزيز الأطفال الذين أظهروا ســلوكيات الأمانــة والصدق.

بهــذه الطريقة ســيتم تجنــب التعليقات الســلبية إذا أظهر أحــد الأطفــال تصرفــاً غيــر أميــن أو غير صــادق، وبــدلا من

تحذيـره يمكـن إعطائـه التوصيات لبـذل المزيد مـن الجهد لأن يكون دائمـاً صادقـاً وأميناً.

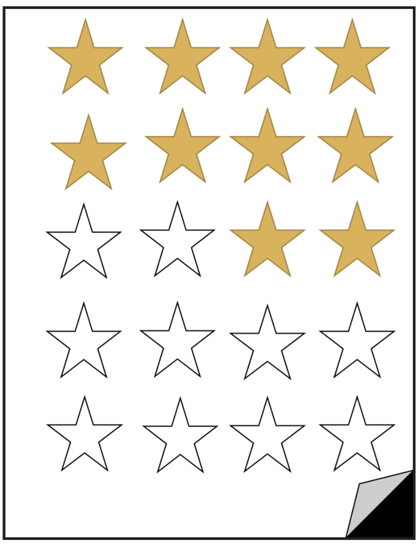
ولأهميـة هـذا الموضـوع، وحتى يحظـى الجميـع بفرصة لتقييـم أنفسـهم والآخرين سـيتم تكـرار هذا النشـاط عدة مـرات خلال الشـهر، مـن الممكن على سـبيل المثـال أن يتم النشـاط مع نهاية كل أسـبوع أو كل أسـبوعين، يعود هذا الأمر للمربّـي آخذاً بعيـن الاعتبار أهميـة أن يقيّم الجميع أنفسـهم وأن يتـم تقييمهـم مـرة أخـرى خاصـةً للأطفـال الذيـن تم تقييمهم فـي إحدى المـرات على أنهـم قامـوا بتصرفات غير أ مينة .

وفـي النهايـة تخبـر الطفل بـأن هـذه الدمية قد تنسـى بعـض الأمـور ولكـن اللّه الـذي خلقنا يعلـم كل قـول وفعل نقـوم به فـي المنـزل أو خـارج المنزل، ويعلـم ما فـي قلوبنا ويعلـم إذا كنا نكـذّب أم لا. فلذا لـزم تربية الولد تربيـة إيمانية ليعلـم ان اللّه معـه أينما يكـون فيتورع عـن الكذب.



٣- تمرين: لقب الصادق:

خذ ورقةً وارسم عليها ٢٠ نجمة مخططة غير ملونة، وأخبر طفلك بأنه في كل مرة يكون صادقاً فيها يُخبرك بذلك وأنت تُجيز له أن يقوم بتلوين نًجمة، وبالأخص في الأحداث التي يتردد فيها الأطفال من ذكر الحقيقة، كارتكابهم الخطأ ولو بدون عمد، فإذا اكتمل تلوين كل النجوم يُمنح للطفل لقب الصادق، فمدحه بهذا اللقب يحثّه على الاتصاف بالصدق، وأما إذا أخذ يكذّب بعد نيل هذا اللقب، فإذا بلغَ عدد ما كذّبه ثلاث مرات، يسحب منه اللقب، ولزم أن يستغفر اللّه ويتوب بعد كل كذبة، ويعاد التمرين لمنحه فرصة أخرى إلى أن يتعوّد ويتعلّم. ويجب أن يحذر المربي من أن يستغل صدق طفله لمصالحه، كأن تطلب الأم من طفلها أن يخبرها عن تصرفات أبيها أو بعض الأشخاص، فهي بهذه الطريقة تعلّم طفلها سلوكاً منحرفاً وهو أفشاء الأسرار، ونقل الفتن وإثارة المشاكل.





٤- تمرين: أخبرني عن مواقفك في الصدق:

وهذا التمرين يحفّز الأطفال على تقييم صدقهم الشخصي أسبوعيا، يسأل المربّي أطفاله السؤال التالي: "من منكم واجه خلال الأسبوع الماضي حالة أُخْتُبِر فيها صدقه؟"، والأفضل أن يكون لديه جائزة لتقدَيمها لمن يذكر أفضل حادثة على صدقه، وبعد أسبوعين أو ثلاثة من ممارسة هذه الفعالية سنكتشف أن الأطفال باتوا يفكرون بعمق في سلوكهم خلال الأسبوع الرابع أو الخامس على أمل الفوز بالجائزة. إنّ هذا النوع من التفكير والاعتراف يشجع الأطفال على الصدق بقوة.





التربية بالقــــدوة

لــزم علــى المربّــي أن يكــون قــدوةً فــي اتصافــه بالصدق؛ حتــى يقتــدوا بــه أولاده، وســنذكر بعــض الأفــكار العمليــة التــي لــزم علــى المربّــي تطبيقهــا بمــرأى ومســمع مــن أولاده، نذكــر منهــا مــا يلي:

١- يخبر المربّي أحد الأصدقاء عن مواقفه الصارمة في الصدق وإظهار الحق، رغم أن اعترافه بالحق سيسبّب له الأذى، كقوله لمالك الدكان: "أنا جئت إليك معتذراً؛ لأنني لما كنت صغيراً سرقت منك بعض الحلوى، ولما كبرت وعلمت أننا محاسبون فكرت بك وهذا مبلغ الحلوى الذي سرقته". فنحن لزم أن نقتدي بالإمام علي (عليه السلام) الذي قال: اصبر على مرارة الحق، وإياك أن تنخدع لحلاوة الباطل [٣٨].



٢-يكرر المربّي عبارة (الصدق منجاة) في كل موقف يستلزم ذلك العنوان.

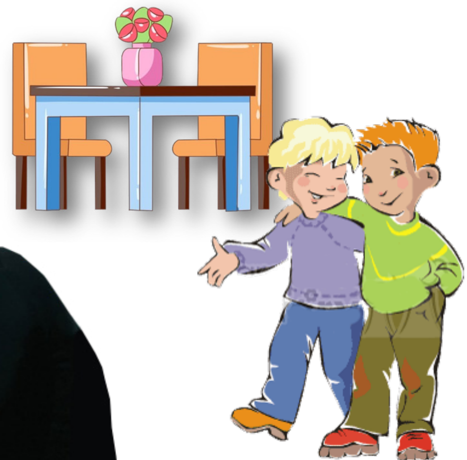


٣-الحرص على ألاّ يطلب المربّي من الابن أن يكذّب في أمر ما لينقذ نفسه في أمور لا تسبب ضرر، ولا يشاهد الطفل المربّي يكذّب في موضوع معين.



٤-امدح سلوك شخص صادق في أقواله وأفعاله، كقولك: "أنا معجب بفلان؛ لأنه يفي بوعده، فهو صادق لا يكذب، ولذا فأنا اثق به".





٥- ذمّ سلوك الغير صادقين والكاذبين وانصحهم أمام ولدك، كأن تقول بهدوء لصديق كذّب: "أخي لماذا أخبرته بأنك تقود السيارة، وأنت بطريقك إليه، بينما أنت في الدار؟، فلماذا تسجل عليك كذبة وأنت لست مجبراً عليها، كنْ صريحاً وصادقاً معه ليثق بك، وتنال الأجر".





٦- قــل وليســمعك ولــدك:" أننــي أشــعر برغبــة فــي أخــذ اســتراحة، ولكــن ســأذهب لأمــي لكونــي وعدتهــا بأخذهــا إلــى التســوق فلــزم أن أفــي بكلامــي وأكــن صادقــاً معهــا فــي أقوالــي".





سؤال الحلقة (٢)

ولدي يبلغ من العمر ست سنوات، ولاحظت عليه قبل فترة أنه يكذب، وكلما نصحته وحذرّته من الكذب إلا أني اكتشفتُ أنه ما زال يكذِب ولا ينتهي عن ذلك، ونحن عائلة مسلمة ملتزمة ونعاقب من يرتكب الخطأ، ولقد عاقبناه بالحرمان العاطفي لفترة ثلاثة أيام ولم يترك هذه المعصية، فكيف نتصرف معه؛ كي نتمكن من تقويم سلوكه؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام التالية: ٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤

المستشارة التربوية : ميّاسة شبع

٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧٠

المراجع

(١) تربية الطفل في الإسلام، مركز الرسالة، ص٥.

(٢) تربية الطفل / الرؤية الإسلامية للأصول والأساليب، دار المعارف، ص٩.

(٣) مكارم الأخلاق، الشيخ الطبرسي، ص٢٢٢

(٤) الطفل بين الوراثة والتربية -الشيخ محمد تقي فلسفي -ج ٢ -الصفحة ٢٣٦.

(٥) عيون الحكم والمواعظ، الواسطي، ص٢٨.

(٦) مكانة المرأة ودورها، نشر جمعية المعارف الإسلامية، ص٦٩-٧١، بتصرف.

(٧) مستدرك الوسائل، الميرزا النوري، ج١، ص٤٨٨.

(٨) النور/ ٣١.

(٩) بحار الأنوار، المجلسي، ج٧٦، ص١١٢.

(١٠) كنز العمال، المتقي الهندي، ج٣، ص١٢٧.

(١١) عيون الحكم والمواعظ، الواسطي، ص٣٢٧.

(١٢) الكافي، الكليني، ج ٢، ص ١٠٦

(١٣) ميزان الحكمة، محمد الريشهري، ج ١، ص ٧١٧.

(١٤) غرر الحكم ودرر الكلم، الآمدي، ص ٥١.

(١٥) عيون الحكم والمواعظ، الواسطي، ص٣٣.

(١٦) وسائل الشيعة، الحر العاملي، ج ٣، ص ٢٢١.

(١٧) بحار الأنوار، المجلسي، ج ١٧ ص ٣١٨.

(١٨) الحج/٨.

(١٩) الكافي، الكليني، ج٣، ص٤٠٩.

(٢٠) بحار الأنوار، المجلسي، ج ١٠٠، ص ٢٩٥.

(٢١) المؤمنون/٥.
(٢٢) الواقعة/٢٣.
(٢٣) مكارم الأخلاق، الشيخ الطبرسي، ص٢٢٣.
(٢٤) بحار الأنوار، المجلسي، ج ١٠١، ص٩٦.
(٢٥) الكافي، الشيخ الكليني، ج ٥، ص ٥٣٣.
(٢٦) التوبة:١١٩.
(٢٧) أمالي الصدوق، الشيخ الصدوق، ٣٩٥ / ١.
(٢٨) الكافي، الشيخ الكليني، ج ٨، ص٢١٩.
(٢٩) أخلاق أهل البيت عليهم السلام، السيد محمد مهدي الصدر، دار الكتاب الإسلامي، ص٢٣-٢٤.
(٣٠) موقع حلوها/ أطفال ومراهقون/تربية الطفل/تعليم الطفل قيم الصدق، رباب أباظة، بتصرف.
(٣١) موقع موضوع الالكتروني / أخلاق إسلامية / أهمية الصدق، بتصرف.
(٣٢) ميزان الحكمة - محمد الريشهري - ج ٣ - الصفحة ٢٦٧٥.
(٣٣) الأمالي، الشيخ الصدوق: ٣٤٢ / ٩.
(٣٤) موقع بصائر أونلاين/ بصائر تربوية / كيف تعلم طفلك الصدق والصراحة؟، بتصرف.
(٣٥) وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر العاملي - ج ١٢ - الصفحة ٢٥٠.
(٣٦) الخصال، الشيخ الصدوق، ج ٢، ص ١٥٧.
(٣٧) موقع قصة واقعية/قصص أطفال/ أرنوب الكذوب.. قصة قصيرة عن الكذب بالصور، إبراهيم.
(٣٨) غُرَرُ الحِكم ودُرَرُ الكلِم، الآمدي، ٢٤٧٢، ١٠٧٤٨.